وضوء تام بالفرايض والسنن كالاقتصار على الوضوء مرة ونحو ذلك
قال وبقي شيء من ماء وظاهره انه لم يتوضا منها احد غيره وفي
رواية انه كان صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لابي قتادة
امعكم ما قلت قال نعم في ميضاة فيها شيء من ماء قال ايت بها فاتيته
بها فقال لاصحابه فقال مسوا منها فتوضؤوا وجعل يصب
عليهم وبقيت جرعة ثم قال صلى الله عليه وسلم لابي
قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا خبر عظيم
في امرها وكفايتها القوم وما يظهر بها من المعجزة العظيمة
ثم اذن بلال بالصلاة ولاحمد من حديث ذي مخبر فامر بلالا
فاذن واستدل به على مشروعية الاذان للفوايت فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين هما ركعتا الفجر
ثم صلى الغداة الصبح ولاحمد فصلى الركعتين قبل الصبح
وهو غير عجل ثم امر فاقام الصلاة فصلى الصبح زاد الطبراني
من حديث عمران فقلنا يا رسول الله انعيدها من الغد
لوقتها قال نهانا الله عن الربا ويقبله منا وفي رواية ابن عمر
ابى لا ينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم واختصر المصنف سياق
ابي قتادة ولفظه في مسلم ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع
كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركبنا معه فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا
بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال
انه ليس في النوم تفريط وانما التفريط على من لم يصل الصلاة
حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين
ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال
ما ترون الناس صنعوا قال ثم اصبح الناس فقدوا نبيهم
فقال ابو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال
الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان تطيعوا
ابا بكر وعمر ترشدوا قال فانتهينا الى الناس لانه صلى
الله عليه وسلم لما عدل عن الطريق سقط بعد نام وسار بقية
الجيش ولم يعلموا بنومه وفيهم الشيخان كما رايت حين
اشتد بعد قبل الفوقية النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا عطشنا هكذا في مسلم بلا واو وبيان
لهلاكهم ويقع في نسخ المصنف وعطشنا بالواو وان ثبتت
رواية فهي عطف علة على معلول فقال لا هلك عليكم
بضم الهاء وسكون اللام اسم من هلكت وحذف من الحديث
ثم قال اطلقوا الي غمري وهو بضم المعجمة وفتح الميم وبالراء

يعني

يعني قدحي الصغير فاتيته به قال ودعا بالميضاة فجعل
صلى الله عليه وسلم يصب في قدحه وابو قتادة يسقيهم
فلم يعد بفتح اليا واسكان العين ان راى الناس اي لم
يتاخروا زمنا عن رؤيتهم ما بالتنوين في الميضاة تكابوا
اي ازدحموا وفي رواية احمد فازدحم الناس عليها بمجرد
رؤية الماء لشدة عطشهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسنوا الملا بفتح الميم وكسرها وسكون اللام
والهمزة اي لاورايكم فلا تزدحموا على الاخذ كلكم سيروى
ولاحمد كلكم سيصدر عن ري قال ففعلوا اي تركوا
الازدحام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب
في قدحه ويسقيهم ولاحمد فشرب القوم وسقوا دوابهم
وركابهم وملاوا ما كان معهم من اداوة وقربة ومزادة حتى
ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول
الله قال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بقيته واتى الناس
الماء جامين بجيم وميم اي نشاطا مستريحين رواه قال
عبد الله بن رباح اني لاحدث هذا الحديث في مسجد الجامع
اذ قال عمران انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك
الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث قال ممن انت قلت
من الانصار قال حدث فانت اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم
فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا
حفظه كما حفظته رواه مسلم في الصلاة من حديث ثابت
عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة وحذف المصنف منه
كثيرا كما رايت واحتج باخره من قال بالقضاء مع قصة
عمران لانه صدق عبد الله في تحديثه واجيب بان عمران
حضر القصتين فحدث باحداهما وصدق عبد الله لما حدث
عن ابي قتادة بالاخرى قال في الشفا وذكر الطبري يعني
ابن جرير حديث ابي قتادة على غير ما ذكره اهل الصحيح
وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ممدا لاهل موته عندما
بلغه قتل الامراء وذكر حديثا طويلا فيه معجزات وايات وفيه
اعلامهم انهم يفقدون الماء غدا وذكر حديث
الميضاة قال والقوم زهاء ثلاث مائة انتهى وعن انس قال
اصابت الناس سنة بفتح السين المهملة اي شدة
وجهد من الجدب على عهد اي زمن رسول الله صلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)